

سنة التأديب | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله صاحب النعم باري السنن والصلاة والسلام على سيد القمم وبعد سنة الله في التأديب سنة الله في التأديب الله عز وجل يؤدب من شاء بما شاء وكيف شاء ومتى شاء - [00:00:00](#)

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فقد ادب الله سبحانه وتعالى بني اسرائيل وكانوا في زمانهم افضل الناس كانوا في وقتها افضل الناس واشرفهم واكرمهم ومع ذلك عندما اخطأوا يؤدبهم - [00:00:53](#)

وكذلك سنة الله لا تتبدل ولا تتغير فقد قال لرسول في سورة الاسراء حيال موقف المشركون معه وان كانوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبسون خلافاك الا هيخرجوك من الارض ويطردوك - [00:01:24](#)

هتبقى شؤم عليهم هيحصل لهم ايه؟ سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسننتنا لا يلبسون خلافاك فيها الا قليلا. سنة من قد ارسلنا قبلك. لابد ان ويؤدبوا - [00:01:59](#)

فسنة الله سبحانه وتعالى لا تتغير مع اهل التقوى ومع اهل الفجور في سورة فاطر حسم الله هذا كله استكبارا في الارض ومكر السير. ولا يحرق المكر السيء الا باهله - [00:02:27](#)

منتظرون الا سنة الاولين. فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا تعامل الله مع المجرمين واحد لابد ان يعاقبوا ومع المؤمنين كذلك من ارتكب الجرم لابد ان يعاقب. عاجلا او اجلا - [00:02:52](#)

وان تاب الله عليه. يعني يعاقب والله يتوب عليه. لا مانع. سنة لا تتغير ولا تتبدل فادب اولاد بني اسرائيل. على عبادتهم العلم خلاص كل من يتخذ عاجلا كعجل بني اسرائيل يعاقب كما عوقب بنو اسرائيل - [00:03:30](#)

بنو اسرائيل فيهم نبيان واخطأوا واتخذوا العجل يعاقبوا. ولا مجاملة حتى وان كان فيهم نبيان يعاقب لا بد من العقوبة. وكذلك من صنع صنيعهم ومن حلى حذوه لما وعد الله موسى عليه السلام ميقات الكلام - [00:04:00](#)

وجاء سيدنا موسى لهذا الميقات وواعدنا موسى اربعين واذا ما عدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعد وانتم ظالمون. ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون تأملوا عفونا - [00:04:33](#)

عفونا بعد العقوبة. كانت العقوبة واذا قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فقتلوا انفسكم. ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم. تاب وعفا بعدما عاقب سبحانه - [00:05:00](#)

وتعالى. كانت العقوبة ان غطاهم الله بظلام. وامروا ان يأخذوا الخناجر سكاكين ويتلامس ويتلامسوا بالايدي ومعهم خناجر وسكاكين وفي ظلمة. وينادي بعضهم على بعض رحم الله امرأ صبر نفسه حتى يبلغ الله - [00:05:36](#)

رضاه اصبروا ويمد ايده زمي الخنجر يجيب او زمي السكينة تجيب. تجيب اباها. تجيب اخاها يقتل اخاه يقتل اباها والايدي تجري بقدر الله قتل الذين لم يعبدوا العجل الذين عبدوا العجل - [00:06:12](#)

كله في الظلام ثم انكشف الظلام وهناك قتلى وهناك الذين قتلوا وتاب الله عليهم ادبه ادبه. عبدت العلم فيكم نبيان لازم تلقوا العقوبة ان كان ابنك ممن عبدوا تلاقيه مرمي في القتلة. خذ شيله بقى ادفنه. ابوك نفس الكلام ايا كان والعكس - [00:06:39](#)

والعكس قتل الذين لم يعبدوا الذين عبدوا العلم. دي سنة؟ ايوة. سارية؟ سارية حتى مجرد الهم بها يعني مجرد الرغبة فيها. بمعنى الصحابة لما فتحوا حنين او لما فتحوا مكة وتوجهوا الى فتح او غزو حنين فيهم طلقاء فيهم ناس - [00:07:15](#)

وعهدي بشرك بالشرك. شافوا المشركين بيتوسلوا بشجرة ويعلقوا فيها السيوف تبركا. قالوا يا رسول الله ما تختار لنا شجرة على

زوقك كده نعلق فيها السيوف عسى ان ننصر. لسه لم يرسخ الايمان في قلوبهم - [00:07:46](#)

ان النصر من عند الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر. انها السنن قلتكم كما قال بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم اله.

بنو اسرائيل طلبوا الاله ده من موسى - [00:08:09](#)

ما لباس رغبته خلل مكان من موسى وزهب لمقاتل ربه فما فيش موسى. ما فيش حارس وان قدر الله عمرا يبقى فيه موضوع عن

حراسة العقيدة من اولياء الامور وحراسة الدين واهمية ولادة الامر - [00:08:27](#)

في حراسة دين الله وحراسة العلماء لا تكفي. لا تكفي بل ولا تسمن ولا من جوع لابد من حراسة ولادة الامور. فالعلماء يقولوا وينتهي

كلامهم وينتهي كلامهم. فاذا تمرد العصاة فمن الذي يرد هؤلاء - [00:08:50](#)

وايضا في قصة موسى وهارون عليه السلام ليس موضوعنا. الشاهد خلل مكانه فهم عملوا العز عوقبوا يعني العقوبة دي وموسى

وهارون عليهما السلام على قيد الحياة يسوس بني اسرائيل يسوس - [00:09:19](#)

قال الناس في ذلك الزمان. يبقى كل اللي يغلط الغلطة دي هيعاقب. ولذلك ربنا قرر هزا ما لهم؟ اتخدوا في الماضي. خلاص اتخدوا. ان

الذين اتخدوا العز. انظر بقى للمستقبل والعقوبات - [00:09:38](#)

مكرمة لكل اللي هيعمل كده سينالهم في المستقبل والاستمرار سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك هي دي السنة.

وكذلك نجزي المفترين يبقى كل من اتخز ضريحا او قبرا - [00:09:58](#)

وطاف به وتوسل به ونظر له وسأله من دون الله او سأل الله به او او تجري عليه نفس السنة سينالهم غضب من ربهم وذلة في

الحياة الدنيا ولذلك - [00:10:23](#)

كل من اتخذ عجلا ايا كان العجل. قد يكون العجل ده غير مرئي. قد يكون جن. قد يكون جن. وقد يكون عالما. وقد يكون ضريحا وقد

ايا كان ايا كان سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا. ولذلك في سورة الجن - [00:10:47](#)

يقول رب العالمين وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. بدل ما يرتاحوا تعبوا بدل ما يرتاحوا تعبوا. فاذا

تخزى وليا تعبه من دون الله وتستغيث به من دون الله يزيذك رهقا. يزيد - [00:11:07](#)

تكرهها واتخذوا سورة مريم واتخذوا من دون الله الهة. ليه؟ ليكونوا لهم عزة كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا قد تكون

الالهة احلاف تنضم للحلف تنضم لكزا هذا الحلف على غير منهج الله وتنضم ليه؟ يقول لك عشان يدنا قوة - [00:11:32](#)

عز في المجتمع الدولي تنتصر به في المجتمع الدولي هذا هذا ابقى عنده عزة اموال العزة لله ولرسوله وللمؤمنين؟ فين؟ هكزا تنحاز

يقوم القرآن يقول ايه؟ كلا كلا يعني ايه - [00:12:03](#)

اللي انتم فكرتوا فيه غلط كلا سيكفرون مين اللي يكفر؟ اللي انت اتخذتهم عزا. كلا سيكفر بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا. وضد العز

الذل. ان الذين ان الذين اتخذوا العجل قد سينالهم غضب من ربهم السنة سهلة - [00:12:23](#)

اللي هيغلط الغلطة دي هيعقم. والعلم قد يكون عجل معنوي حسي عالم ضريح كتلة دولة قد تكون الدولة كلها هي دي العجل دولة

كاملة هي دي العجل بس اوعى تكون فاهم ان القرآن جامد ويقف عند النص اللي هو الذهب وبتاع ده تحطم خلاص من زمان -

[00:12:51](#)

وسيدنا موسى نسفه في اليم امال الاية الاية محكمة وباقية. ان الذين اتخذوا العجل سينادوهم غضب من ربهم وذلة في الحياة

الدنيا. وسنة الله وكذلك نجزي المفترين. ثانيا ادب الله بني اسرائيل على طلبهم - [00:13:15](#)

الرؤية باعينهم في الدنيا حصل اللي حصل سيدنا موسى امره الله ان يختار صفوة صفوة من الصفوة ويذهب ليعتذر لله سبحانه

وتعالى. في نفس المقام او في نفس مكان الكلام - [00:13:35](#)

واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا خدعهم وزهب علشان يعتزروا ويطلب المغفرة والسماح والعفو من الله تحذرتهم انفسهم

انت يا موسى بتسمع كلام الله. واحنا لا بنسمع ولا بنشوف لا بنسمع ولا بنشوف. فعشان نمشي وراه ونستجيب لك في كل شيء -

[00:13:55](#)

ارنا الله جاره واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتهم الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون عقوبة فاخذتكم الصاعقة ماتوا صعقوا سيدنا موسى لما صعقوا صفوة الصفوة صعقوا. ماتوا. طب هيرجع يقول لبني اسرائيل ايه - [00:14:27](#)

وهو يعلم عقليات بني اسرائيل ونفوس بني اسرائيل عارفهم كويس قوي يقول لهم ايه انت اللي قتلتهم ودول خيارهم فزل يبكي ويناشد الله سبحانه وتعالى حتى رد الله اليهم ارواحهم - [00:14:59](#)

وخدمهم ورجع. يبقى العقوبة هنا على ايه؟ على طلب ما لا يحق ان تطلبه اذا طلبت من الله ما لا يستحق يحق لك ان تطلبه تعاقب طلب الرؤية طلب الرؤية جهارا يريد ان يرى الله سبحانه وتعالى باعينهم في الدنيا - [00:15:21](#)
سنراه ان شاء الله بالاعين في الآخرة وفي الجنة ان شاء الله. نسأل الله ان يجعلنا من اصحابها. وجوه يومئذ ناضرة الى بها ناظرة الى ربها ناظرة الى ربها وليس الى ثواب ربها كما يتأول بعض الناس. بل ناظرة الى - [00:15:42](#)

الله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. عاقب الله اهل الكفر فحجبهم عن رؤيته ومتع المؤمنين بالنظر اليه. للذين احسنوا الحسنى وزيادة وهي النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى. له فيها ما يشاؤون. لهم ما يشاؤون فيها. عفوا لهم ما يشاؤون فيها. ولدي -

[00:16:04](#)

مزيد فالمزيد هو النظر الى وجهه الكريم سبحانه. الشاهد هذا مطلب لا يكون في الدنيا طلبه فعوقب. ثالثا عوقبوا على التحايل على الصيد في يوم السبت التحايل التحايل الذي اصبح سمة العصر - [00:16:32](#)

للتحالف في الوصول الى المحرك ايا كان بقى وصول الى شهوة محرمة يتحايل يتحايل ها وتسجل ارقام تليفونات تبقى انسى ويعملها ذكر يسجل رقم ويكتب رجل زكا وهي انسى عشيقته خدينته ها يتحايل يتحايل على الربا يلف ويدور - [00:16:59](#)

تحايل هتعاقب هتعاقب لان هذا لا ينطلي على من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. واسألهم عن القرية التي كانت البحر اذ يعدون في السبت يعدون يعني يتجاوزون الحد والامر الالهي يعدون في السبت اذ - [00:17:25](#)

تأتيهم حيثانهم يوم سبتهم شرع ويوم لا يسبتون لا تأتيهم. كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون قرية من القرى سكنها بنو اسرائيل ايضا. كانت جنب البحر لا يهمن اسمها لان ما نعرف اسمها ولا يوجد نص عن رسول الله يحدد اسمها - [00:17:49](#)

الشاهد الله امرهم يوم السبت ما يصطادوش. زي ما امرنا ما ناكلش الربا امرنا نغض البصر. امرنا نستر الزينة امرنا باوامر امرهم لا تصطادوا يوم السبت. يتفرغوا للطاعة مثلا. ما تصابوش يوم السبت. كان يجب ان يقول سمعا وطاعة. ولكن - [00:18:14](#)

الله يريد ان يظهرهم لانفسهم لكن هو يعلم ما عندهم. يبجي يوم السبت السمك يعمل مهرجان الصيد مشقة وعمل زي الزراعة والفلاحة والصناعة الصيد بهد فيجوا يوم السبت السمك يقول انا هو - [00:18:36](#)

تلاقيه عمال يتلخبط ويبين الزعانف بتاعته ويدلع على وش الماية يعني ناقص بس تمد ايدك وتمسك. لو معكش وقت منها في دقيقة واحدة تمده وتحط في الشواهد. ما فيش صيد. ما فيش - [00:18:57](#)

ده شبك ولا اي حاجة خالص. تمد ايدك وتحط في الصندوق اللي انت واخده. ده يوم السبت. والسمك عمال. ويجيب لك الزعانف بتحتج جانبية والرأسية وكله تأتيهم حيثانهم يعني اسماكهم او الحيتان الحوت المعروف. تأتيهم - [00:19:12](#)

يوم سفكهم شرعا. ويوم لا يسبتون. الحد والاثنتين والثلاث وبقية ايام الاسبوع لا تأتيهم راحت فين الاسماء؟ في البحر عادي عايشة في البحر. انما يوم السبت على الشط اتلخبط اديني عقلك بقى - [00:19:32](#)

مين اللي هيقف قدام هذه الفتنة وهذا الاختبار؟ السابت اللي بيقول سمعنا واطعنا اللي ينفذ امر الله ولا تغريه المغريات بدأوا يفكروا تحايل اللي يحفر حفرة ورا شوية ويعمل اناية توصلني البحر - [00:19:53](#)

وسدة بسيطة كده يوم السبت البحر يهيج سمكه ويرمي السمك يقوم السمك يبجي في الاناية الصغيرة ويقع فين؟ في الحفرة. خلص اخر النهار يسد الياه؟ السدر. الحفرة مليانة الحفرة مليانة باللي كان بيتلخبط - [00:20:16](#)

يوم الحد احنا ناس متدينين. طلع وكل اول شيطان فيهم عمل الفكرة دي. وبدأ يشوي سمك. الناس تشم ريحة السمك. ابن الذين جاب

السّمك منين؟ يقول يقول لهم اعملوا كزا يعملوا وده يشموا السّمك. عملتوا ايه؟ عملنا كزا. وعملنا كزا. العلماء قالوا انتم بتعملوا ايه؟ بتصطادوا يوم - [00:20:37](#)

قال لا احنا بنصطاد يوم الحد يوم السبت ده ما بنصطادش احنا بس بنقول له اتفضل. يعني يوم السبت بنعزم عليه. بنعزم عليه يتفضل عندنا. يوم الحد وبنطلعه. انتم انتم تتحايلوا - [00:21:02](#)

على امر الله اختلفوا قسموا القرية. انتم تعيشوا في ناحية واحنا نعيش في ناحية. بقى المؤمنين في جانب وها اصحاب الحيلة في جانب كما يقول بعض المفسرين فيها تفصيل بس مش بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتهاد مفسرين - [00:21:20](#) بقى المؤمنين لهم بقى بيطلعوا يخرجوا منه والناس دي لها باب وتطلع وتخرج منه وتعصى الله وتحايل على الصيد في يوم خرج المؤمنون ولم يخرج هؤلاء. ايه اللي جرى لهم؟ تصوروا عليهم الاسوار الابواب مقفولة. فوجدوهم قردة - [00:21:40](#) كل قرد يشمشم في اللي يعرفه. ما هو اصله انسان. اصله انسان مش بتاع نزرية التطور. لآ هو انسان فاعل. ما لوش دعوة بس صبح قرد من التحايل على امر الله. فالقرد ده عارف ده هو فلان يشمشم فيه - [00:21:58](#)

ويلفوا حواليه اعمل لك ايه؟ هيرجعك انسان مش في ايدي فقلنا لهم كونوا قردة خاسنين ازا التحايل كل واحد هيلف ويدور على امر الله ربنا هيعاقبه زي ما عاقب بني اسرائيل - [00:22:18](#)

هينسخ المتحايل ان ما صبحناش لقيناه قرد بيركب عربيته قرد او بيركب مكانته او غيره هو بني ادم وكل حاجة ولا بس احس بدلة واحسن كرافطة هو اذ في قلبه قرد في سلوكه - [00:22:38](#)

ممسوخ في عقليته ممسوخ في تصرفاته ممسوخ في طريقة تفكيره ممسوخ في كل شيه. لانها السنة لم ولزك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا تبايعتم بالعين اذا تبايعتم بالعلم واخذتم اذنان البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد - [00:22:58](#)

سلط الله عليكم ذلا لن ينزعه حتى ترجعوا الى دينكما نبقي بهوات ومعنى الشهادات وايش الدكتور وايشي مش عارف ايه والباشا والبيه وفيه زل مضروب على الرقاب. ليه لاني خالفنا اوامر الله وتحايلنا عليها - [00:23:26](#)

تبايعتم بالعنب ده انا اخترت الحديث ده بالزات لان فيه نوع من التحايل. تبايعتم ايش التبايع بالعينة؟ التبايع بالعينة؟ ان تبيع فين؟ ان تبيع السلع بثمان لاجل وتشتريها حالا حالا بثمان اقل. ليبقى الكثير في - [00:23:50](#)

ذمة المديد وسميت بالعينة ليه؟ لان رجع لك عين ما لك طب اللفة دي كلها ليه؟ عاوزين نلعب على الربا. بدل ما نخد فلوس ورجع فلوس لا ده احنا بعنا واشترينا - [00:24:14](#)

بعنا واشترينا. هو المدينة الربوي الكبير والربا والصغير. الربا والصغير عاوز فلوس عاوز الف جنيه عاوز الف جنيه. مين اللي هيديهم له؟ ربا وكبير تاجر. بيتاجر. بيتاجر. قال له انا ما بديش فلوس. انا بادي بضاعة - [00:24:31](#)

خد تلاجة بكام؟ الف وميتين. بالقسط هو اصلا ما عهوش فلوس الف وميتين وجه قرش يوم يدي له التلاجة. التلاجة ازا هي ما اتحركتش من مكانها. حتى لو اتحركت برضو - [00:24:52](#)

هي النتيجة واحدة بيدي له التلاجة بالف وميتين ويكتب عليه الاوراق نقول له بقى تشتريها مني بكام؟ قال له اشتراها منك بالالف. خد. هات الالف يدي له الالف. خد التلاجة بتاعتك مش عاوزها - [00:25:05](#)

فهذا اسمه التبايع بالعينة بتلفه على مين بتحتال على من دخلته البيع هو لا يريد سلعة وانت لا تريد بيعه. هو يريد مالا وانت تعطيه مالا وزيادة. بتلف تعلمين تحايل - [00:25:17](#)

هذا التحايل العقوبة واحدة العقوبة واحدة هتتحايل هيمسخ الله سبحانه وتعالى كل من تحايل على امره هيمسخه. قلنا لهم كونوا قردة كونوا قردة خاسرين. فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين. والمسخ قد يكون مسخ السورة وقد - [00:25:38](#)

يكون مسخ المعنى والهيئة ومسخ الاعتقاد ومسخ التصرف والاخلاق والزوق وكله رابعا ننتقل من بني الى اسرائيل الى امتنا الفاضلة. ادب الله صحابة النبي خير القرون عشان خالفوا امر واحد - [00:26:04](#)

في احد في احد خالفوا امر واحد اذ تصعدون سورة ال عمران. ولا تلون على احد. والرسول يدعوكم في اخراكم. فاثابكم غما بغم

لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم. والله خبير بما تعملون - [00:26:28](#)

ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم يبقى عفا عنهم بعد ما ادبهم خلف ادبهم وعفا عنه. في نفس السورة وفي نفس الايات ان الذين ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان جريوا - [00:26:51](#) وسابوا النبي ما فضلش حوله الا اتناشر رجل كما قال البراء اتناشر وكله جري وترك النبي ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنه - [00:27:15](#)

بعد ما قدمه ادبهم ازاى؟ يقول البراء في الحديث الذي رواه البخاري وغيره جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة وكانوا خمسين رجلا عد الله ابن جبير ده الامير بتاع كتيبة الرماية او كتيبة المدفعية - [00:27:35](#) في هذا الوقت معهم السهام ما عهمش سيوف ولا رماح سهام. يرمون بها يعني تعادل اليوم كتيبة مدفعية جعل الله جعل رسول الله على هذه الكتيبة عبدالله ابن جبير. وقال له ايه؟ قال له ان رأيتمونا - [00:28:02](#) ان رأيتمونا وقال لك ثرية كلها ان رأيتموني تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطئناه فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فيقول البراء بن عازب - [00:28:23](#)

فهزموهم يعني المسلمون هزموا المشركين فهزموهم. حتى والله اني رأيت النساء شديد وبدا خلاخلهن نساء المشركين يبجروا يبجروا من الهزيمة وبيشمر السياج بتاعتهم والخلاخيل ورجليهم بانث من الهزيمة ويبجروا وطبعا عشان النساء تجري ببقى الرجالة - [00:28:47](#)

الاول يبقى حصل هزيمة للمشركين. فلما رأوا ذلك مين بقى السرية بتاعة عبدالله ابن جبير؟ قالوا ايه الغنيمة الغنيمة ظهر القوم فقال لهم عبدالله انسيتم ما قال لكم رسول الله - [00:29:16](#)

تنسيت غلبنا اتغلبنا ما تمشوش من هنا هو لسه ما بعثلناش. لم يرسل اليها الغنيمة الغنيمة ونزلوا وما سألوش على عبد الله ابن جبير وبدأوا يلماوا الغنائم يقول فهزموا هزموا فرجعوا منهزمين. فاخذ الرسول يدعوهم في اخرهم. ولم يثبت حول النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم - [00:29:37](#)

اثنى عشر رجل بس. اثنى عشر رجلا دي اللي في الطول والباقي كله جري ويقول البراء ففقدنا سبعين استشهد في هذا اليوم سبعين وخسروا الغنائم خسروا بالغناء ورجعوا منهزمين فضل غنائم راحت - [00:30:08](#)

وقتل منهم سبعون منهم اسد الله. وسيد الشهداء حمزة رضي الله عنه. قتل في احد في بدر السنة الماضية قتلوا من المشركين السبعين واسروا سبعين هنا اتقتل هو اتقتل منهم. سبعين - [00:30:35](#)

وخسروا الغنائم عشان خالفوا امر واحد بس ربنا ادبهم في الغزو قبل ما يرجعوا بيوتهم ادبهم. والايات بتقول ولقد عفا الله عنه خلاص ماشي بس لازم يؤدبه سنة التأديب فشوف عشان خالفه امر واحد كان حجم التأديب ايه؟ خسائر في الارواح في الاموال -

[00:30:59](#)

طب انت بقى بنخالف كم امر كل يوم؟ يبقى حجم الخسائر ايه؟ ومساحة الادب لحد فين؟ يعني خز على سبيل المسال مروا اولادكم بالصلاة وهم ابنا سبع واضربوهم عليها وهم ابنا عاش - [00:31:27](#)

طيب الامر ده امر مساحة تنفيذه قد ايه تنفذ منه قد ايه ده دلوقتي الاولاد في المدارس يقوم براحتة. يقوم وقت ما يقوم. هتقوموا تصلي فجأة. في السقعة دي وبعدين يرجع ينام تاني ولا يروح فين؟ ده عنده درس - [00:31:44](#)

اصحيه للدرس اصحيه للحضانة عنده حضانة انما ما عندوش فجر ما عندوش فجر ينام براحتة يقوم براحتة يقوم في ميعاد دراسته. اما يقوم يصلي الناس لسه بدري طول عمره كله صالة - [00:32:02](#)

بس هو يبقى يصلي في السن بتاعنا. لا يا حبيبي. ادي مخالفة. طب حجم الادب هيكون قد ايه؟ حدس ولا حرج. والله العزيز مساحة خسائر في الاموال والارواح والمعدات والله العزيز لا تحصي. لان انت بنخالف اوامر خرجت البنت الصبح - [00:32:21](#)

اخر شياكة وكأني لا الله له فيها امر ولا الرسول له فيها امر ولا حتى التقاليد والرجولة فيها امر يا اخي بلاش حتى لقال الله ولا قال

الرسول عفوا يعني هو ما بيصحش. انا بقول لك بلاش كل النصوص دي. ما فيش نخوة ما فيش رجولة ما فيش غيره - [00:32:41](#)
ده منزر ده منزر حريم منزر بنات حتى لو انت مش عارف نصوص لو ما انتاش عارف نصوص انت تمشي في اي شارع عام في اي
بلدة او مدينة وخصوصا - [00:33:04](#)

هات القرى والمدن والله العزيم لو سبت عينك تنزر هنا وهناك هترجع من غير دين ترجع من غير دين تترك دينك لو مشيت في اي
شارع جبته من اولها اوله الى اخره. عبال ما تخلص الشارع مش هتلاقي دين في قلبك - [00:33:22](#)
مما ترى من فسق ومعاصي ومناظر مخزية. خلاص لا ربنا له امر في الشارع ده ولا الرسول له امر ولا حتى النخوة ولا الرجولة ولا
المروءة ولا اي شيه لازم نعاقب لازم يبقى فيه تأديب من الله يؤدبنا - [00:33:41](#)
فاصبحت ما نحن فيه رابعا او خامسا لا اذكر المهم ادب الله الصحابة خير القرون في حنين لما اعجبوا بالكثرة قس على السنة دي اي
معجب. بعلمه بزكائه بماله بولده بر - [00:34:01](#)

اي معجب اي معجب هيؤدب هيؤدب لان لازم تنسب النعمة الى الله وتنسب الفضل الي انت فيه الى الله. هتتعجب بايه؟ هو انت لك
حاجة اصلا؟ ولذلك قال رب العزة لقد نصركم الله في - [00:34:26](#)
كثيرة لان حنيني دي سنة تسعة شف بقى كل دي مواطن فيها نصره. لقد نصركم الله في مواطن كثيرة. ويوم حنين اذ كثرتم فلم
تغن عنكم شيئا. وضافت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم - [00:34:46](#)
ثم وليتم مدبري اول مرة الرسول يكون على رأس جيش بهذه الكثافة لانه جاي اصلا بعدد ضخم يفتح مكة. فتح مكة ودخل كمان
معه يجي ميت الف. في اليوم ده. بقى الجيش ضخم جدا - [00:35:13](#)

يقوموا يتلفتوا يمين وشمال قالوا لن نغلق اليوم من قلة. ده احنا حاجة حلوة تملى العين ياه طب فين النصر اللي انتم دايمًا بتطلبوه
من الله وتبكووا وتتذللوا وكزا وكزا وتتمرغوا في التراب في السجود. ها وتسجدوا وتبوا وتتململوا وعاوزين نصره الله - [00:35:34](#)
بتتلفتوا لقيتم نفسكووا كتار؟ طيب شوفوا اللي هيجرى لكم ايه على طول بالرماة المشركون متداريين ورا التبات وحاجات الجبال
ونزلوا عليهم بالايه؟ بالسهام كله من كل ناحية سهام كله ضرب في المليان فروا. وبدأ الرسول - [00:35:57](#)
بينادي عليهم تاني. وينادي وينادي انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. نادي عباس نادي يا فلان نادي على الناس ثم انزل الله
سكينته من بعد ذلك وانزل جنود ونصره بس لازم يتأدبوا. يعني رضعوا من حنينة منتصرين. فتحوا حنين غزو حنين. يعني انتصروا -

[00:36:21](#)

يتأدبه برضو عشان تاني مرة ما يفكروش في الاعتماد على الكثرة. لانه كانوا في بدر ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. تستغيثون
ربكم. حاضر النصر يأتي اما حنين احنا كتار احنا حلوين ايه اللي اللي اذا سنة الله في تأديب كل - [00:36:48](#)
معجب معجب بماله معجب بعلمه معجب بزكائه ايا كان مصدر الاعجاب. لأ ترد النعمة الى الموعد سادسا ادى يؤدب يؤدب يؤدب الله
المؤمنين اذا اكلوا الربا هياكل ايه الربا؟ هيقدمه - [00:37:14](#)

ده مؤمنين يا رب هأدبهم ده مؤمنين مؤمنون بيصلوا بيصوموا ويحجوا ويقوموا الليل يبقروا قرآن هيتأدبوا. لازم يتأدبوا يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. شف الاية يا ايها الذين امنوا - [00:37:37](#)
وان كنتم مؤمنين. يا ايها الذين امنوا ان كنتم مؤمنين. هم مؤمنون فعلا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا يعني اتركوا ما بقي من
الربا كنتم مؤمنين طيب يا رب مش هنسمع الكلام - [00:38:00](#)

فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. يا رب هتتحارب المؤمنين؟ ايوة يحارب المؤمنين. سنة. سنة ما تتغيرش. هيحارب
المؤمنين. يا رب هتتحارب المؤمنين؟ نعم. فاذنوا بحرب من الله ورسوله - [00:38:15](#)
طول ما بتاكلوا الربا حرب من الله ورسوله. على ايه؟ والنكرة في سياق الشرط والنفي والنهي تعم في سياق الشرط فان لم تأذنوا فان
لم تفعلوا فاذنوا فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب. ده سياق - [00:38:33](#)
جاء فيه حرب وحرب نكرة. والنكرة عامة. حرب في ايه بقى؟ حرب في كل حاجة حرب عالمال نفسه المال نفسه الله يعلن الحرب

عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا - [00:38:55](#)

وان كثر وان كفر فان عاقبته الى قيل الربا وان كثر فان عاقبته الى قيل. يبقى معك عشر تلاف شغال بالحلال جبت كمان عشرة حرام عليهم. العشرة الحرام ياخذوا الحلال ويروحوا الحلال - [00:39:15](#)

طيب ما خدهمش السادات ولا السنة اللي بعده والعشرة بقوا مية والمية بقوا مليون وزاد برضه لازم الرسول اللي قال عليه يتنفذ وان كفر فان عاقبته الى قيل. واقسم بالله لولا لولا الغيبة لذكرت اسماء - [00:39:40](#)

على هذا المنبر لكن لا يجوز لي ابحت ان افعل هذا. اعلمها ولعلكم تعلموا الكثير والكثير. كانت عاقبة الى قل انطفش كالمال وانتفشت السروة والآخر سجن والآخر دمار والآخر حجوزات والآخر قل - [00:40:04](#)

كما قال رسول الله. ان ما حصلش في حياتك بعد موتك تقع تموت كل شيء ينهار. كل شيء يرجع الى اقل مما اقل من الحلال اصلا. الربا وان كثر فان عاقبته الى قيل. فاذنوا بحرب من الله. حرب على المال - [00:40:25](#)

بدل ما يزيد يقل. حرب على الاعصاب حرب على الاولاد. حرب على النساء. حرب على الاولاد. تمرد. والعيال اللي بيعبدوا الشيطان دول طلوعوا لنا والعيلة الملحدة دي طلعت لنا منين؟ حرب على الاولاد - [00:40:45](#)

انت هتقول ابني مش منهم الحمد لله بس هيصوموا الغبار. ما تأمنش. ما يأمنش يقول الغبار من اي ناحية. يجي له غبار من عبد الشيطان يجي له غبار من ملك - [00:41:01](#)

اللي يجيب له مرض من متهتك هيصيبه الغبار. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة اذا يا اخواننا الربا وما نلفش وندور. والعجيب تجد الواحد من دول له مؤلفات. يحرم فيها ربا البنوك - [00:41:11](#)

لما كان استاز جامعة لما كان كزا لما كان في بداية حياته جلس على كرسي بقى حلال. الزمن هو هو. الناس هم المعاملات هي ما فيش حاجة تغيره. اللي كان حرام من سبعتاشر سنة من عشرين سنة ايام ما كان يفتي الطلاب؟ لا دلوقتي بقى حلال. هتتحايل على مين؟ هل - [00:41:34](#)

الف على مين؟ اندور على مين؟ سنة لا تتغير يؤدب الله المؤمنين وان كان بيقول لهم يا مؤمنون ها وان كنتم مؤمنين ومع ذلك يؤدبهم. فاذنوا بحرب من الله ورسوله. اقول ما سمعتم واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:41:54](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله سابعا واخيرا يؤدب الله بخمس اذا ارتكبت خمس عقوبات اذا ارتكبت خمس مخالفات. برضو مؤمنون غيرهم ما فيش مشكلة. وطبعا الخطاب ده للناس لامة لامة النبي صلى الله عليه وسلم ولامة - [00:42:16](#)

دعوة الامة اجابة حديس عن عبد الله ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الحديس اكسر من مرة عن عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتكم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن - [00:42:41](#)

العجيب انني لما فتشت في الحديس بعض الشيء ارسبوا لي واعوذ بالله ان تدركوهن فلقيت المهاجرين اللي الرسول بيقول لهم يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتكم بهن واعوذ بالله ان تدركون - [00:43:00](#)

لله الحمد ان ما استعاذ به رسول الله كان. الرسول استعاذ بالله ان يدرك المهاجرون هذه الخمس. وقد كانوا وقد كان ولله الحمد والمنة ولله الحمد منه ادرك لم يدرك المهاجرون هذه الخمس. خمس اذا ابتليتكم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن - [00:43:19](#)

ما زهرت الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشى فيهم الطاعون والواجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان. الا اخذوا بالسنين. وشدة المؤنة. وجور السلطان - [00:43:44](#)

ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم ينتظروا وما لم وما نقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلب الله عليهم عدوا من غيره فاخذ بعض ما في ايديهم - [00:44:12](#)

وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما انزل الله اليهم الا جعل الله بأسهم بينهم او كما قال صلى الله عليه وسلم حديس رواه ابن ماجة في سننه وحسنه الالباني رضي الله عن الجميع - [00:44:42](#)

الرسول لما بيقول للمهاجرين يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتكم بهن اعوذ بالله ان تدركوهن وجدت اخر الصحابة موتا سعد ابن

ابي وقاص و آخر المهاجرين عفوا اخر المهاجرين موتا سعد ابن ابي وقاص - [00:45:11](#)

اخرهم موتك مات سنة واحد او ستة او سبعة او خمسة يعني عفوا واحد اه واحد وستين اه واحد وخمسين ستة وخمسين سبعة

وخمسين ثمانية وخمسين من الهجرة يعني كل الاقوال دي قال بها اهل العلم - [00:45:31](#)

مات سنة واحد وخمسين ستة وخمسين سبعة وخمسين من الهجرة. سعد بن ابو وقاص اسلم صغيرا كان عنده تسعناشر سنة سابع

سبعة يعني كان سعد سبع الاسلام. سبع الاسلام سعد بن ابي الله - [00:45:51](#)

سابع واحد مسلم كان عنده تسعناشر سنة ومات في هذا التاريخ اقصى حاجة ثمانية وخمسين من الهجرة لم يدرك هذا. اخرهم موتى.

واخر العشرة المبشرين بالجنة. موتا. هو الذي قال له رسول الله. قال دع له. اللهم - [00:46:10](#)

سدد رميته واجب دعوته. كان يقول له ارمي فداك ابي وامي ارمي اول واحد يصيب بسهم ويقتل في سبيل الله. سعد بن ابي وقاص.

في بدر كان له قبة كان لابسها يقاتل المشركين. خلص بدري وعنهما خلي بالك بدري سنة اثنين من الهجرة - [00:46:31](#)

وهو مات ثمانية وخمسين هجريا كقول من الاقوال يعني. يبقى اخمص اثنين من ثمانية وخمسين يدريك كم سنة محتفز بالجبة لما

مات قال كفنوني فيها لاني لقيت فيها المشركين في بدر - [00:46:57](#)

دي كان لبسي اللي قاتلت فيه المشركين في بدر كفنوني فيها كفن في هذه الجبة. سعد بن ابي وقاص. اذا هم لم يدركوا المهاجرون

الذين قال لهم رسول الله اعوز بالله ان تدركوهن - [00:47:14](#)

يعني غم وشر ومخالفات اعوز بالله ان توصلوا لها يا مهاجرون وقد كان اللي انا الشاهد والكلام ده كله قد كان ان لم يدرك المهاجرون

هذه الخمس الخمس لم تزر الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها - [00:47:31](#)

وماشي نضحك على نفسنا الناس اعلنت الفاحشة واطهروها فعلا وموجودة في وسائل اعلامهم العامة والخاصة. وسائل العامة

موجودة مقروءة ومسموعة وي وي والخاصة في موبايلات والحاجات الخاصة واللبادها موجودة عامة وخاصة اعلنوا بها اعلنوا بها

ففشى فينا - [00:47:54](#)

الطاعون والاوراج امراض تلاقي كل فتفوتة في الجسم لها كزا دكتور واحد بتاع هدد قدت بس انا لله وانا اليه راجعون بدت بيقول

لها يا دكتور الفكين دول شوية السنن اتنين وتلاتين سنة دول. رسالات وكليات ومراجع. عشان السناء وكان الرسول - [00:48:19](#)

كان لي مشكلتها بالسواك كل طب الاسنان اسوة خلاص مطهرة للفم مرضاها للرب وانتهى الموضوع شفاء امتي في ثلاث امال فين

الثلاثة؟ لا شرطة محدم نافعة ولا شورية عسل نافعة - [00:48:53](#)

ولكي بنار والامراض بتزيد ليه زهرت الفاحشة واعلن بها الناس واعلن بها الناس فتيجي السنة. طب ربنا يعمل فينا كده واحنا ناس

مؤمنة؟ ايوة. بيأدبنا. يأدبنا وهو ممكن يتوب علينا؟ ممكن يتوب علينا بس لازم نتأدب؟ ممكن - [00:49:12](#)

ممكن يتوب علينا ويقبلنا وكل شيء. ولقد عفا الله عنهم بعد ما ادبهم. فالسنن لا تتغير ما زهرت الفاحش ولم ينقصوا المكيال والميزان

لعب في الموازين ينقص المكيال والميزان والميزان مش شرط ان هو الميزان بتاع - [00:49:33](#)

الاطنان لا كل ميزان كل ميزان في البيع والشراء ميزان الارض الامطار هو ميزان الارض ايه؟ امطار ميزان الارض امطار ميزان

القماش ايه؟ برضو امطار امطار وميزان القماش نوعية وملمس - [00:49:55](#)

ده كزا دي حريم هو مش حريم مسلا يعني ايه الميزان بتاعه؟ كل ده نقص في المكيال والميزان. الا اخذوا بالسنيين السنين يعني عن

المجامعات والقحط بالسنيين وشدة المؤنة يعني غلاء الاسعار. الدولار واللي واللي غلاء في كل شيء. وشدة وجور - [00:50:15](#)

السلطان جاور السلطان يظلم ويرى الزلم على انه مش حاجة مش حاجة غلط صح لولا كده مش هنعرف نمشيهم جور السلطان يرى

كأنه زلم شيء مكتسب. اخزوا بالسنيين وشدة المؤنة وجور السلطان. ولن يمنعوا زكاة اموالهم - [00:50:35](#)

وقد كان ما تسمعش اي حاجة عن الزكاة الا في رمضان. واغلب الاسئلة تسعين في المية من الاسئلة عن زكاة الفطر. انما زكاة الاموال

نادرة جدا يكون في سؤال عن زكاة الاموال اصلا ما حدش بيسأل عن زكاة الاموال. وزكاة امواله وهتروح فين وليه؟ وليه وندفع زكاة

طب ما الناس معها في كل حاجة؟ كل الناس معها. وهكذا. ويحسب ازاي - [00:50:57](#)

ازاي ويخرج ما له؟ لا لا ما فيش الكلام ده. وما منعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء. يعني مصدر الخير. لان بس مش لان السماء ترمز الى الخير. ينزل منها الخير. منعوا القطرة من السماء - [00:51:17](#)

ولولا البهائم لم يمطروا. شف الله سبحانه وتعالى يرزقنا على حس البهائم البهائم اللي بتؤكل والتي لا تؤكل. طب ما هو الخنزير من البهائم. والكلب من البهائم. لا حول ولا قوة الا بالله. ولولا البهائم لم يمطروا. يعني احنا ممكن نرزق بسبب - [00:51:33](#)

الكلى انا لله وانا اليه راجعون. ولولا البهائم لان الكلام عام يشمل كل البهائم. يشمل ما قالش بهائم محددة مأكولة اللحم وغير مأكول لا البهائم ولولا البهائم لم يمطروا وما نقضوا عهد الله وعهد رسوله ونقض العهد هنا بقى موضة - [00:51:49](#)

موضة في البيع والشرا يهد كل حاجة عشان فلوس عشان فلوس يغير كل حاجة يهد الجوازة. ينقض العهد ما فيش مشكلة. وما نقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط عليهم عدوا من غيرهم - [00:52:12](#)

مش من على ملتنا اصلا. فاخذ بعض ما في ايديهم. وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله عطلوا الحكم عطلوا القرآن والسنة وحكموا بقوانين الناس. وحكموا بشرائع البشر. حكموا بما عند فرنسا وانجلترا وخلافه - [00:52:30](#)

عطلوا هذا وحكموا بهذا وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله ويتخير مما انزل الله ها الا جعل الله بأسهم بينهم بأس شديد بندعي على بعضينا ندعي على حكامنا حكامنا يدعون الينا البأس الشديد. لتمنى الخلاص منهم يتمنوا الخلاص منا - [00:52:48](#)

هؤلاء في وهؤلاء في جانب والبأس شديد دي سنن سنن الله يؤدب بها حتى اوليائه حتى اوليائه عشان يرجعوا. ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يرجعون. يرجعوا. فالله سبحانه وتعالى جرت سنته ان يؤدب اوليائه. ويؤدب احبابه. ادب خير القرون. خير القرون - [00:53:15](#)

كان بيأدبهم لو غلطوا في احد ادبهم وهم خير القرون في حنين ادبهم. يؤدبهم وهم خير القرون. يؤدبهم عشان يرجعوا الى منهج لان الله سبحانه وتعالى يحب لنا ذلك. الله نسأل ان يردنا الى دينه ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم انك - [00:53:42](#)

تحب العفو فاعف عنا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسolk. اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا اللهم من ارادنا وديننا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وبلدنا وديننا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبير - [00:54:02](#)

تدميره وخذه اخذ عزيز مقتدر. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا اللهم احفظ علينا ديننا واحفظ علينا امننا واحفظ علينا وحدتنا. ارحم موتانا واشف مرضانا. امين امين. وصلي اللهم وسلم - [00:54:22](#)

وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:54:42](#)